إعداد : محمود عبدالراضي

اتسم بأدائه للأدوار الكوميدية والتراجيدية

عبدالمنعم مدبولي ناظر مدرسة الضحك الخاصة

عبد المنعم مدبولي مع شادية في مسرحية «ريا وسكينة»

عبدالمنعم مدبولي في أحد أعماله السينمائية

اكتشف عادل إمام وسعيد صالح وشلبي وصبحي

الفنان عبدالمنعم مدبولي الذي اشتهر باسم "بابا عبده" حالة ابداعية منفردة، اتسم بأداءه للأدوار الكوميدية والتراجيدية حتى أن بعض النقاد أطلق عليه «الضاحك الباكي»، تميز بكاريزما خاصة اكسبته حب الملايين في العالم العربي، ولم يقتصر حضوره على عشرات الأدوار المتميزة في السينما والمسرح والتليفزيون والإذاعة لأكثر من نصف قرن بل امتد إلى التأليف والانتاج والغناء والإخراج لأعمال لا يزال الجميع ينهل منها، إضافة إلى تأسيسه مدرسة خاصة به في فن الضحك الراقي، تربى فيها عدد من كبار نجوم الكوميديا، من بينهم عادل إمام وسعيد صالح ويونس شلبي ومحمد صبحي.

السيرة الذاتية

فنان كوميدي مصري، تميز بمواهبه المتعددة في الكتابة والتأليف والإعداد والتمثيل والإخراج المسرحي والإذاعي، ساهمت أعماله في تطور فن الكوميديا في مصر حيث لم يستطع أحد منافسته في فن الارتجال على خشبة المسرح حتى لقب بـ"ساحر الارتجال"، وظل متربعاً على عرش الكوميديا حتى رحيله.

وُلد الفنان "عبد المنعم مدبولي" يوم 28 ديسمبر من عام 1921م في حي باب الشعرية بالقاهرة، ظهرت موهبته التمثيلية وهو في المرحلة الابتدائية عندما تم ترشيحه ليقود الفرقة المسرحية بالمدرسة، ثم مارس التمثيل على سبيل الهواية أثناء دراسته بالمدرسة الثانوية الصناعية لينضم عام 1943م إلى فرقة "ساعة لقلبك". وفي عام 1949م تخرج "مدبولي" في المعهد العالي لفن التمثيل العربي في ثاني دفعاته، وعقب تخرجه انضم إلى فرقة "جورج أبيض" ثم فرقة "فاطمة رشدي" وشارك بالتمثيل في برامج الأطفال بالإذاعة ضمن حلقات برنامج "بابا شارو"، شارك "مدبولي" في أول عمل مسرحي له من خلال دور أعرابي مع فرقة المسرح المصري الحديث التي شكلها "زكي طليمات"، ثم قام بتأسيس فرقة تحمل اسم المسرح الحر عام 1952م، ومن أهم الأعمال المسرحية التي أنتجتها فرقة المسرح الحر: "الأرض الثائرة"، "حسبة برما"، "الرضا السامي"، "خايف أتجوز"، "مراتي بنت جن"، "مراتي نمرة 11"، "كوكتيل العجائب"، وإضافة إلى ذلك شارك "مدبولي" في كتابة بعض العروض المسرحية مثل "كفاح بورسعيد" التي كانت عبارة عن مجموعة من المسرحيات القصيرة أخرجها كلا من "سعد أردش" و"صلاح منصور"، وبعد ذلك انضم إلى فرقة التليفزيون المسرحية التي كان يترأسها "السيد بدير" ليتولى بعد ذلك فرقة المسرح الكوميدي التي أخرج لها أكثر من أربع عروض منها: "جلفدان هانم"، "أنا وهو وهي"، "دسوقي أفندي"، "مطرب العواصف"، "أصل وصورة"، "حلمك يا شيخ علام"، "مدبولي" شارك أيضا في تكوين فرقة "الفنانين المتحدين"، وقدم من خلالها أبرز العروض المسرحية ومنها: "البيجاما الحمراء"، "الزوج العاشر"، "العيال الطيبين"، ثم انفصل عنها عام 1973م ليكون في عام 1975م فرقته الخاصة "المدبوليزم" وقدم من خلالها عروض: "راجل مفيش منه"، "يامالك قلبي"، "مولود في الوقت الضائع"، "مع خالص تحياتي"، "حمار ماشالش حاجة". إلى جانب التمثيل، شارك "عبد المنعم مدبولي" بالإخراج في عدد كبير من المسرحيات التي حققت نجاحا كبيرا ومنها "السكرتير الفني" بطولة كل من الفنان "فؤاد المهندس" و"شويكار"، وكذلك مسرحيات "المغناطيس"، "الناس اللي تحت"، "بين القصرين"، "زقاق المدق"، "ريا وسكينة". وبالنسبة للسينما فقد بدأها في وقت متأخر حيث شهد عام 1958 أول أفلامه تحت اسم "أيامي السعيدة"، ثم توالت الأفلام بعد ذلك والتي بلغ عددها 150 فيلما منها: "ربع دستة أشرار"، "عالم مضحك جداً"، "غرام في أغسطس"، "مطاردة غرامية"، "المليونير المزيف"، "أشجع رجل في العالم"، وكان آخر أعمال الفنان "عبد المنعم مدبولي" السينمائية فيلم "أريد خلعا" مع الفنان أشرف عبد الباقي. ومن أهم الأدوار التي أبدع فيها وظلت عالقة بذاكرة السينما فكانت للشخصيات التي لعبها في أفلام "الحفيد"، "مولد يا دنيا"، "إحنا بنوع الأتوبيس" وتخرج على يد "مدبولي" العديد من نجوم الكوميديا أمثال "عادل أمام"، "سعيد صالح"، "يونس شلبي"، "محمد صبحي" وغيرهم كثيرون. كما لاقى التلفزيون نصيبه أيضا من تميز "مدبولي" حيث شارك بالتمثيل في عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية، من أشهرها "أبنائي الأعزاء شكرا" الذي عرف في مصر جماهيريا باسم مسلسل "بابا عبده"، وهو اسم الشخصية التي لعبها مدبولي في المسلسل، الذي شارك في بطولته "يحيى الفخراني" و"آثار الحكيم" و"صلاح السعدني" و"فاروق الفيشاوي". نال الفنان الراحل "عبد المنعم مدبولي" خلال مشواره الفني العديد من الجوائز حيث حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1983م، وجائزة تكريم في مهرجان زكي طليمات عام 1986م، كما قام المهرجان القومي للمسرح المصري في الفترة من 10 إلى 19 يوليو 2006 بتكريم اسم الفنان الكبير، وفي التاسع من شهر يوليو عام 2006م توفي الفنان المبدع ورائد الكوميديا بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز 85 عاما.

عبد المنعم مدبولي في لقاء إذاعي نادر

عادل إمام يقبل عبد المنعم مدبولي خلال تكريمه

تميز بمواهبه المتعددة في الكتابة والتأليف والإعداد والتمثيل والإخراج المسرحي والإذاعي

اشتهر جماهيرياً في مصر باسم «بابا عبده» بمسلسل «أبنائي الأعزاء شكراً»

ساهمت أعماله في تطور الكوميديا وظل متربعاً على عرشها حتى رحيله

علاء ولي الدين يحمل عبدالمنعم مدبولي

عبد المنعم مدبولي في مسلسل أبنائي الأعزاء شكراً

عبد المنعم مدبولي في فيلم «الحفيد»